الأمم المتحدة

DP/2024/27

Distr.: General
1 July 2024
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة العادية الثانية لعام 2024

26-29 آب/أغسطس 2024، نيويورك

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

الحوار المنظم بشأن التمويل

الاستعراض السنوي للحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لعام 2023

تقرير المدير الإداري*

موجز

يقدِّم هذا التقرير لمحة عامة عن المركز المالي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في نهاية عام 2023 وعن أدائه المالي في عام 2023. وفي عام 2023، حافظ الصندوق عموما على مركز مالي إيجابي وسيولة إيجابية، على الرغم من انخفاض الإيرادات بنسبة 17 في المائة وانخفاض المصروفات بنسبة 13 في المائة. ويُعزى الانخفاض في الإيرادات إلى زيادة في المبالغ المردودة للجهات المانحة، أما الانخفاض في المصروفات، فيُعزى أساسا إلى انخفاض في المِنَح والتحويلات الأخرى بمقدار 14,6 مليون دولار في عام 2023.

* وفقا لما ورد في قرار الجمعية العامة 2321 (د-22)، يؤدي مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مهام المدير الإداري لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية.

24-11913 (A) 030724 180724

الرجاء إعادة استعمال الورق

المحتويات

الصفحة

أولا – مقدمة ولمحة عامة 3

ثانيا – أبرز الملامح المالية في عام 2023 3

ألف – موجز الحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية 3

باء – الإيرادات 4

جيم – المصروفات 5

دال – الملامح البارزة الأخرى 6

ثالثا – الشراكات 7

أولا - مقدمة ولمحة عامة

1 - يقدِّم هذا التقرير لمحة عامة عن المركز المالي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في نهاية عام 2023 وعن أدائه المالي في العام نفسه. وفي عام 2023، حافظ الصندوق عموما على مركز مالي إيجابي وسيولة إيجابية، على الرغم من انخفاض الإيرادات بنسبة 17 في المائة وانخفاض المصروفات بنسبة 13 في المائة. ويُعزى الانخفاض في الإيرادات إلى زيادة في المبالغ المردودة للجهات المانحة، أما الانخفاض في المصروفات فيُعزى أساسا إلى انخفاض في المِنَح والتحويلات الأخرى بمقدار 14,6 مليون دولار في عام 2023.

2 - وفي عام 2023، نفَّذ الصندوق برامج في 41 بلدا من البلدان الأقل نموا البالغ عددها 46 بلدا، معتمدا في ذلك على الولاية المنوطة به في مجال المشاريع الإنتاجية لمساعدة هذه البلدان في مساعيها الرامية إلى تحقيق النمو الشامل للجميع. ويعمل الصندوق، معتمدا على ولايته وأدواته في مجال المشاريع الإنتاجية، على تقديم حلول تمويلية في الأماكن النائية (نموذج "المِيل الأخير") تقوم على الإدماج المالي والاستثمارات المنفَّذة محليا التي تجلب الموارد من المصادر العامة والخاصة، الوطنية منها أساسا، وذلك ابتغاء الحد من الفقر ودعم التنمية الاقتصادية على الصعيد المحلي.

ثانيا - أبرز الملامح المالية في عام 2023

ألف - موجز الحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

الجدول 1

الحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، 2022-2023

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	2023	*2022*	*الزيادة/(النقصان)*	*التغيّر بالنسبة المئوية*
الإيرادات	168	202	(34)	%(17)
المصروفات	101	116	(15)	%(13)
الفائض	67	86	(19)	%(22)
الأصول	485	417	68	%16
الخصوم	24	19	5	%26
صافي الأصول	461	398	63	%16
يتألف من:				
الفائض المتراكم	453	391	62	%16
الاحتياطيات	8	7	1	%14
	461	398	63	%16

باء - الإيرادات

3 - انخفض إجمالي الإيرادات بنسبة 17 في المائة، ليصل إلى 168 مليون دولار (2022: 202 مليون دولار)، ويُعزى الانخفاض أساسا إلى زيادة في المبالغ المردودة للجهات المانحة من 0,4 مليون دولار في عام 2022 إلى 51,5 مليون دولار في عام 2023، على النحو الموضح في الفقرة 5. وتمثل التبرعات التي بلغت 158 مليون دولار (2022: 199 مليون دولار) ما نسبته 94 في المائة من مجموع الإيرادات، فيما تتألف نسبة 6 في المائة المتبقية من إيرادات الاستثمار والإيرادات المتنوعة الأخرى.

4 - ورغم أن السياسة المحاسبية تسمح للصندوق أن يقيِّد القيمة الكاملة للاتفاقات المتعلقة بالتبرعات (بما في ذلك الاتفاقات المتعددة السنوات) باعتبارها إيرادات في السنة التي وُقّع فيها الاتفاق، فإن النظام المالي والقواعد المالية للصندوق لا تسمح للصندوق بالإنفاق إلا في حدود المبلغ النقدي المستلَم. ومن ثمَّ، تُعرَض في الفروع التالية من هذه الوثيقة، حسب الاقتضاء، "التبرعات السنوية" بهدف مواءمة السياسات التي كانت متبعة في السابق للإقرار بالإيرادات المتعلقة بالتبرعات، أي المبالغ النقدية الواردة في سنة الإبلاغ، مضافا إليها المبالغ المستحقة القبض في سنة الإبلاغ.

الجدول 2

إيرادات صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، 2022-2023

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الموارد	*2023*	*2022*	*الزيادة/(النقصان)*	*التغيّر بالنسبة المئوية*
الإيرادات				
التبرعات				
التبرعات السنوية	78	179	(101)	%(56)
حذف أثر رد المبالغ	51	(51)	-	%0
التبرعات السنوية المعدلة	**129**	**128**	**1**	**%1**
صافي حركة التبرعات المستحقة في المستقبل	80	20	60	>%100
صافي التبرعات	158	199	(41)	%(21)
إيرادات الاستثمار	8	3	5	>%100
الإيرادات الأخرى	9	7	2	%29
مجموع الإيرادات قبل خصم المحذوفات	**175**	**209**	**(34)**	**%(16)**
حذف أثر استرداد تكاليف الصندوق الداخلية	**(7)**	**(7)**	-	**%0**
مجموع الإيرادات بعد خصم المحذوفات	**168**	**202**	**(34)**	**%(17)**

5 - والتبرعات المقدمة للصندوق تُوجَّه إما للموارد العادية (أساسية) أو للموارد الأخرى (غير أساسية). وفي عام 2023، انخفضت التبرعات السنوية المقدمة للموارد العادية إلى 6,3 ملايين دولار (2022: 9,6 ملايين دولار)، ويُعزى الانخفاض أساسا إلى انخفاض التبرعات المقدمة من إحدى الجهات المانحة. انخفضت التبرعات السنوية المقدمة للموارد الأخرى إلى 71,3 مليون دولار (2022: 169,2 مليون دولار)، ويُعزى الانخفاض أساسا إلى استلام مبلغ قدره 51,1 مليون دولار في عام 2022 ولكن تم رده في

عام 2023. وباستثناء أثر هذا التبرع المستلَم في عام 2022 ورده في عام 2023، كان إجمالي التبرعات السنوية سيزداد من 127,7 مليون دولار في عام 2022 إلى 129,3 مليون دولار في عام 2023، على النحو المبين في الجزء المسلط عليه الضوء في الجدول 2 أعلاه وفي الشكل الأول. وبلغت نسبة الموارد العادية من مجموع التبرعات السنوية في عام 2023 ما قدره 8 في المائة ونسبة الموارد الأخرى من ذلك المجموع 92 في المائة.

جيم - المصروفات

6 - انخفض إجمالي المصروفات بمقدار 15 مليون دولار، ليصبح 101 مليون دولار (2022: 116 مليون دولار). ويُعزى الانخفاض في المصروفات أساسا إلى انخفاض في المِنَح والتحويلات الأخرى بمقدار 14,6 مليون دولار في عام 2023.

7 - ويتضمن مجموع المصروفات الجزء الخاص بـ "الاستثمارات الرأسمالية الأخرى" المخصصة لتنفيذ البرامج الذي يشمل المِنَح والتحويلات الأخرى بقيمة 30,2 مليون دولار (2022: 44,8 مليون دولار).

8 - وفي عام 2023، أُنفق من مجموع المصروفات البالغ 107,5 ملايين دولار (قبل حذف أثر استرداد التكاليف الداخلية)، ما قدره 95,3 مليون دولار (89 في المائة) على الأنشطة البرنامجية، وما قدره 6,4 ملايين دولار (6 في المائة) على أنشطة فعالية التنمية، وما قدره 5,8 ملايين دولار (5 في المائة) على الأنشطة الإدارية.

الشكل الأول

الاتجاهات في مجموع التبرعات والمصروفات السنوية، 2019-2023[أ]

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

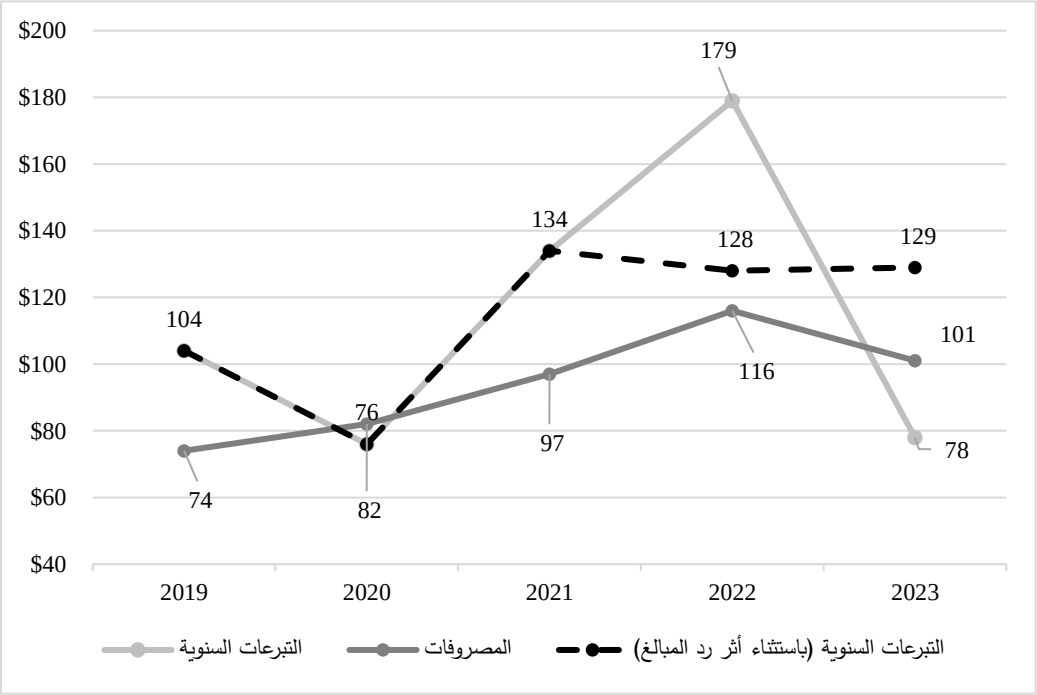

(أ) غُطّيَ العجز المسجَّل في عامي 2020 و 2023 من خلال السحب من الفائض المتراكم من السنوات السابقة.

دال - الملامح البارزة الأخرى

9 - إضافة إلى ما سبق، تلقّى الصندوق مبلغا قدره 2,7 مليون دولار (2022: 2,7 مليون دولار) من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وُجِّه إلى الميزانية المؤسسية للصندوق التي مولت النفقات الإدارية، بما فيها نفقات الإيجار؛ ومبلغا قدره 1,2 مليون دولار (2022: 1,3 مليون دولار) وُجِّه إلى الميزانية البرنامجية للصندوق التي مولت النفقات التقنية.

10 - وفي نهاية عام 2023، كان لدى الصندوق أصول بلغت قيمتها 485 مليون دولار (2022: 417 مليون دولار). ويُعزى هذا الارتفاع إلى حد كبير إلى زيادة في الحسابات المستحقة القبض (المعاملات غير التبادلية) بقيمة 64,1 مليون دولار (37,4 في المائة) وزيادة في الحسابات المستحقة القبض (المعاملات الأخرى) بقيمة 23,7 مليون دولار (أكثر من 100 في المائة).

11 - وفي نهاية عام 2023، كانت لدى الصندوق خصوم بلغت قيمتها 24 مليون دولار (2022: 19 مليون دولار)، بما في ذلك 14,2 مليون دولار (2022: 11,4 مليون دولار) في شكل تأمين صحي بعد انتهاء الخدمة. ولا تزال هذه الخصوم تُموَّل تمويلا كاملا.

12 - وتضمَّن صافي الأصول/حقوق الملكية البالغ 461 مليون دولار في عام 2023 مبلغا قدره 453 مليون دولار في شكل فائض متراكم، ومبلغا قدره 8 ملايين دولار للاحتياطي التشغيلي. ومن بين الفائض المتراكم البالغ 453 مليون دولار، هناك مبلغ قدره 235 مليون دولار يمثل تبرعات لم ترد بعدُ من الجهات المانحة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023؛ ومبلغ قدره 89 مليون دولار يمثل تبرعات مقدمة للموارد الأخرى استُلمت ولكنها خُصِّصت لأنشطة متعددة السنوات؛ ومبلغ قدره 73 مليون دولار يمثل تبرعات مقدمة للموارد الأخرى استُلمت في الربع الأخير من السنة، ومن ثَمَّ لم تُدرَج إلا في ميزانية عام 2024؛ ومبلغ قدره 56 مليون دولار يمثل الأرصدة العامة المتراكمة.

13 - وواصل الصندوق تطبيق سياسة البرنامج الإنمائي لاسترداد التكاليف. ولم يُمنَح خلال عام 2023 إلا إعفاء جديد واحد فقط من رسوم الدعم الإداري العام. وكان التأثير المالي لهذا الإعفاء ضئيلا ويُقدَّر بمبلغ 0,2 مليون دولار.

14 - وكان لدى الصندوق 23 قرضا بشروط ميسرة بلغ مجموع قيمتها العادلة 2,4 مليون دولار وضمانان بلغت قيمتهما الإجمالية 0,3 مليون دولار ولم يكونا قد سُدِّدا بعدُ حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. وبالإضافة إلى ذلك، كان لدى الصندوق خمس من ضمانات الحافظة لم تكن قد سُدِّدت بعدُ بسقف ضمان إجمالي قدره 0,9 مليون دولار، وهو ما يمثل الحد الأقصى لقيمة أي التزامات محتملة ناتجة عن هذه العمليات. ووُجِّهت الاستثمارات الجيدة النوعية إلى مجالات الأعمال التجارية الزراعية، والطاقة النظيفة، وتعميم الخدمات المالية، وتمكين المرأة اقتصاديًا في عدد من أقل البلدان نموًا، بما في ذلك إثيوبيا، وأوغندا، وبابوا غينيا الجديدة، وبوركينا فاسو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وزامبيا، وسيراليون، وميانمار.

15 - ويوفر الصندوق الاستئماني لتمويل مراحل الميل الأخير التابع لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية تمويلاً مخصصاً بمرونة لنماذج التمويل والأعمال المبتكرة من أجل تعزيز التنمية المستدامة في مناطق "الميل الأخير" في أقل البلدان نمواً. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، بلغ رصيد موارد

الصـندوق الاسـتئماني لتمويل مراحل الميل الأخير 43,6 مليون دولار تم تخصـيصـها للأنشـطة البرنامجية للسنة المقبلة.

ثالثا - الشراكات

16 - لا يزال الصـندوق الأمم يحافظ على الشـراكات مع حكومات البلدان المانحة ومع الجهات الشـريكة المتعددة الأطراف. ويبين الشكل الثاني الاتجاه في مجموع التبرعات السنوية من عام 2019 إلى عام 2023، حسب نوع الموارد.

الشكل الثاني

مجموع التبرعات السنوية، 2019-2023

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

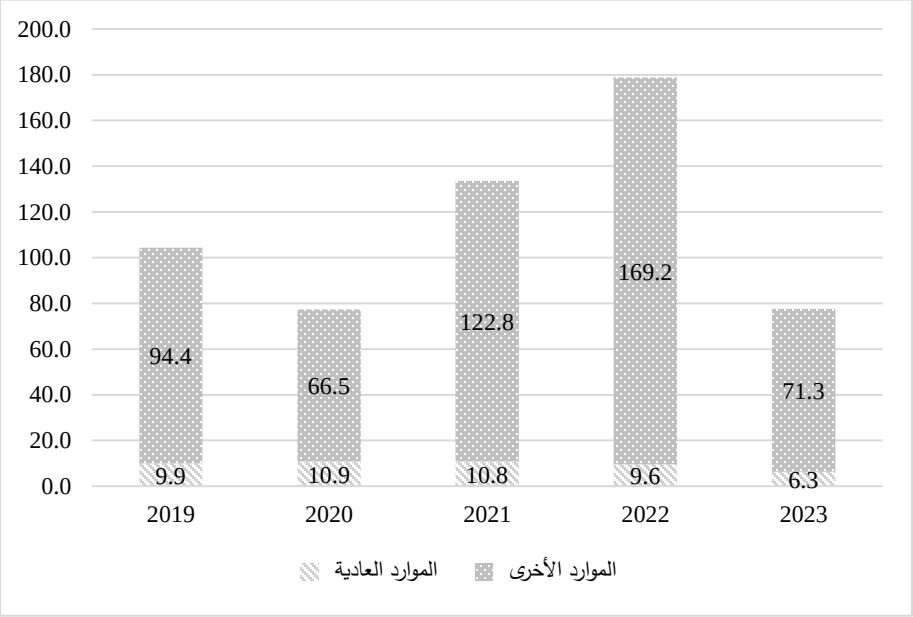

17 - وتلقّى الصندوق في عام 2023 تبرعات من 38 جهة شريكة في التنمية (2022: 41 جهة شريكة). ويبين الشـكل الثالث التبرعات السـنوية الواردة إلى الصـندوق من أكبر 15 جهة من الجهات الشـريكة في التمويل، والتي بلغ مجموعها 100,6 مليون دولار، في حين بلغ مجموع التبرعات السـنوية 77,6 مليون دولار بسـبب زيادة في المبالغ المردودة للجهات المانحة، على النحو الموضـح في الفقرة 5. وفي عام 2022، بلغ إجمالي التبرعات السنوية الواردة من أكبر الجهات الشريكة في التمويل الـ 15 ما قدره 172,1 مليون دولار، وهو ما يمثل 96 في المائة من مجموع التبرعات السنوية.

الشكل الثالث

مجموع التبرعات السنوية الواردة من أكبر 15 جهة من الجهات الشريكة في التمويل في عام 2023

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

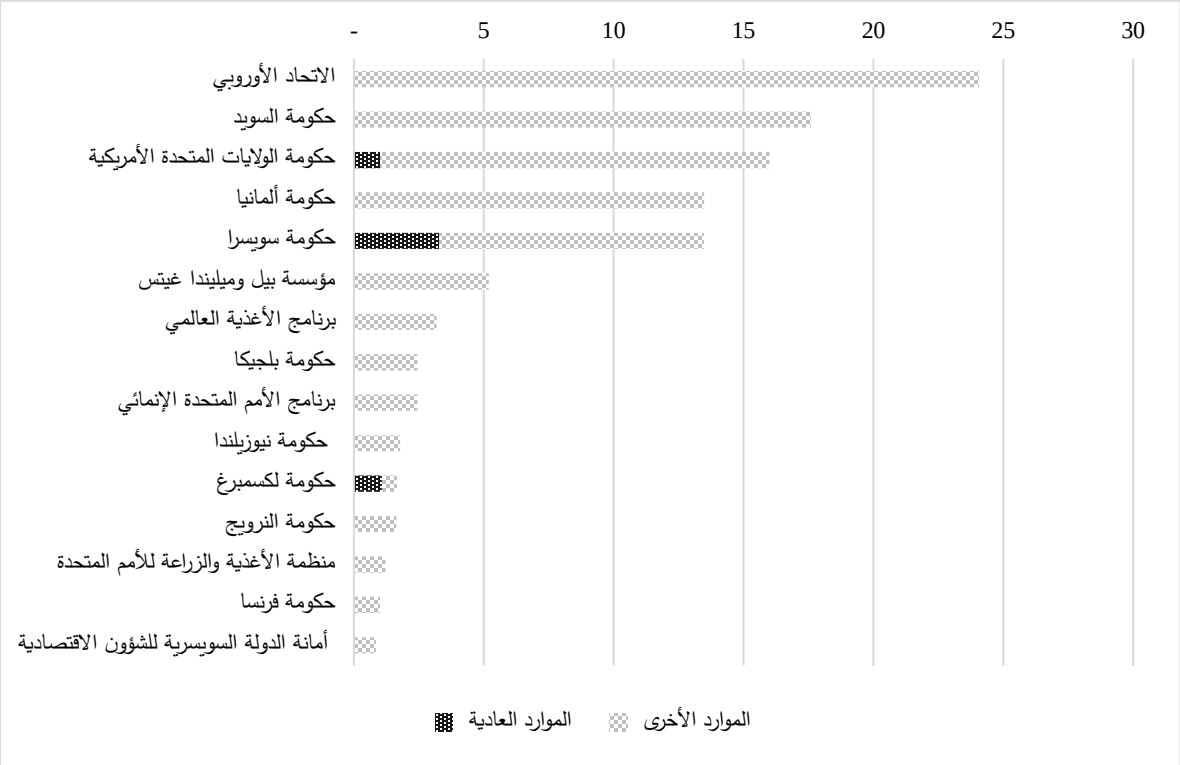

18 - وبلغت التبرعات السنوية المقدمة للموارد العادية للصندوق من الجهات الشريكة في التمويل 6,3 ملايين دولار (مقارنة بمبلغ قدره 9,6 ملايين دولار في عام 2022). وانخفض عدد الجهات الشريكة المقدِّمة للموارد العادية إلى سبع جهات شريكة، وهو ما يمثل اتجاها تنازليا، إذ كان هذا العدد يبلغ تسع جهات شريكة في عام 2022 و 11 جهة شريكة في عام 2021. ويعكف الصندوق على إقامة شراكات جديدة ووضع استراتيجية للتواصل بهدف تعزيز موقعه والتعاون مع الجهات الشريكة والأطراف المعنية الرئيسية سعياً إلى عكس هذا الاتجاه التنازلي. ولا تزال التبرعات المقدمة للموارد العادية أقل من الهدف السنوي البالغ 25 مليون دولار، وهو المبلغ المطلوب لضمان وجود مجدٍ في جميع أقل البلدان نمواً البالغ عددها 45 بلداً، ولتوفير الموارد للاستثمار في المشاريع ذات الأولوية في هذه البلدان، على النحو المتوخى في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2022-2025. ويؤثر هذا الانخفاض المقلق في الموارد العادية على قدرة الصندوق على الإشراف على حافظة برامجه المتنوعة وإدارتها بفعالية؛ واستقدام الموظفين الأساسيين في وظائف الرقابة المؤسسية الهامة والاحتفاظ بهم؛ والحفاظ على وجود قوي في جميع أقل البلدان نموا البالغ عددها 45 بلدا؛ ودفع عجلة الابتكار؛ وتجريب حلول التمويل البالغة الأهمية لمواجهة تحديات التنمية الملحة.

19 - وانخفضت التبرعات السنوية المقدمة للموارد الأخرى عن السنوات المالية السابقة: من 169,2 مليون دولار في عام 2022 إلى 71,3 مليون دولار في عام 2023، ويُعزى ذلك أساسا إلى زيادة في المبالغ المردودة للجهات المانحة، على النحو الموضح في الفقرة 5. والصندوق ملتزم بتوسيع نطاق

التعاون مع منظومة الأمم المتحدة، وتوفير خبرته وأدواته الفريدة لخدمة كيانات الأمم المتحدة الأخرى. ففي عام 2023، اضطلع الصندوق بـــ 69 مبادرة مشتركة مع مختلف الجهات الشريكة في الأمم المتحدة. وتلقّى الصـــندوق دعما ماليا كبيرا، حيث حصـــل على 26,2 مليون دولار من صـــناديق الأمم المتحدة للتمويل الجماعي وغيرها من الكيانات، مما يدل على القيمة التي يضفيها على المشاريع الإنمائية التعاونية.